

الحديث:)ما نهيتكم عنه فاجتنبواه... (المحاضرة 2 - الحديث -

المستوى الثالث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم . تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي . اكاديمية زاد والسنّة بالعلم كالازهار في البستانى
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته . حياكم ربى وبياكم وجعل الجنة متوانا ومثواكم آللقاء الثاني في مادة الحديث الشريف
ومعنا اليوم حديث ابى هريرة رضي الله عنه وارضاه - 00:00:54

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم عنه اجتنبواه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة
مساء كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم - 00:01:10

متفق عليه رواه البخاري ومسلم ايها الاحبة شرح المفردات قوله ما نهيتكم عنه النهي طلب الكف على وجه الاستعلاء فيها عالية تقول
لا تفعل افعل فاجتنبوا اي ابتعدوا عنه فكونوا في جانب وهو في جانب اخر فاجتنبوا يكون جانب وانت في جانب - 00:01:32
وما امرتكم به الامر طلب الفعل على وجه الاستعلاء . كما قلنا في النهي فاتوا منه ما استطعتم . اي ا فعلوا ما استطعتم اي ما قدرتم
عليه الذين من قبلكم يعني يشمل اليهود والنصارى وغيرهم - 00:02:03

والمبادرة انهم هم اليهود والنصارى قوله مسائلهم اي اسئلتهم وقوله واختلافهم على انبائهم اي واهلكهم عدم الطاعة والانقياد
لانبيائهم هذا الحديث له مناسبة هذا الحديث ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام يقول
للحصابة - 00:02:23

ان الله قد عرض عليكم الحج فحجوا وقال احد الصحابة في كل عام يا رسول الله الرسول صلى الله عليه وسلم لما سمع هذه الكلمة
سكت سكت حتى ان الرجل اعاد ثلاث مرات - 00:02:49

حتى رؤيا الغضب في وجه النبي صلى الله عليه وسلم واحمر وجهه ثم تكلم وقال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما
استطعتم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم - 00:03:11

هو في كذا في كذا رواية ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم او اختلافهم على انبائهم او كما قال الله عليه
وسلم ومن هنا النص الذي عندنا - 00:03:34

ما نهيتكم عنه فاجتنبواه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم . فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم . واختلافهم على انبائهم النبي
صلى الله عليه وسلم وصفه ربه فقال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين . لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما - 00:03:48
حرirsch عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم اذا الذي ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم والى رأفتة ورحمته بالامة عجب عجاب يعني
يكفي شهادة ربنا سبحانه وتعالى شهادة الله عز وجل لهذا النبي الامي صلى الله عليه وسلم . لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم - 00:04:11

حرirsch عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فليس هناك مشقة الا وكان صلى الله عليه وسلم يجتهد الا تكون على امته ولذلك بين لهم لو
قلت نعم لوجبت اذا كان الله يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:04:38

تخيلوا يا اخواني لو ان الضابط الاخير فقد كلمة من استطاع غير موجودة اثنين مليار الان كيف يحجون مليار كيف يحج ؟ مليار الف

00:05:00 مليون لذك هذا الدين ايها الاحبة يقوم على السماحة واللين -

هذا الدين يقوم على اليسر ما يقوم على العسر ولذلك الحمد لله ديننا واضح كما مر معنا في الحديث السابق حديث النعمان ابن ابن بشير ان الحال بين والحرام بين وبينهم امور مشتبهات. لا يعلمهن كثير من الناس. الى اخر الحديث - 00:05:20

الحمد لله الدين واضح المشقة غير موجودة. عندنا قواعد في الدين مأخوذة من النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ومن قواعد الشريعة العامة لا ظرر ولا ضرار المشقة تجلب التيسير - 00:05:38

الامر اذا ضاق اتسع فنجد ان هذا الدين يقوم على اليسر واللين ما يقوم على الشدة والتعنت اي قضية فيها شدة على الناس سبحان الله يرخص لهم صلى الله عليه وسلم قائمها ان لم تستطع قاعدها ان لم تستطع فعل جتنك - 00:05:53

الحمد لله. انسان صائم. يا اخي انت مسافر افطر اذا ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق اه هل تذكرون قضية صلاة التراويح النبي صلى الله عليه وسلم صلى التراويح اول ليلة في المسجد - 00:06:16

ثم الثانية ثم الثالثة طبعا الناس يتسامون الليلة الثالثة المسجد ما كاد اه يعني يسع احد من كثرة الناس الليلة الرابعة لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج - 00:06:34

لماذا لم يخرج؟ هل هو بغض في الصلاة لا قدر الله؟ لكن خشي ان تفرض على امته وهو رؤوف رحيم بهذه الامة كما وصفه الله سبحانه وتعالى وبالتالي كان صلى الله عليه وسلم حريص على هذه الامة الا تكلف فوق طاقتها - 00:06:51

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا. معنى الحديث الذي سأله عن شيء فحرم عن الامة بسبب سؤاله ايها الاحبة خذ ما جاءك كما قال صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه - 00:07:13

طبعا شوف الضابط الثاني غير موجود في الامر ان الامر الاول وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم لماذا؟ قال اهل العلم ان الكف اهون من الفعل لا تفعل كذا لا تفعل كذا ممك خلاص استطيع - 00:07:30

لكن افعل كذا وافعل كذا اه هذا الفعل مأمور به لكن هنا قال ما استطعتم ما كل انسان يستطيع مثلا ان آآ يصوم يوم ويغطر يوم ما كل انسان يستطيع ان يحج - 00:07:49

ما كل انسان يستطيع ان يصوم مثلا آآ النوافل الاثنين والخميس وبالتالي احبتي في الله يعني النهائي كان مطلقا ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. حرم الله الخمر خلاص حرم الخمر قليله وكثيره. ما اسكن كثيره فقير وحرام. ها؟ حرم الاسلام - 00:08:06

ربا قليل هو كثيره درهم ربا والعياذ بالله اشد من ست وثلاثين زنية في الاسلام من هناك اشياء اذا انتهينا خلاص امر انتهت القضية. ما في يعني قول اخر. انتهينا انتهينا - 00:08:28

لكن الفعل لا. الفعل يقوم على الاستطاعة والاستطاعة تختلف من شخص الى اخر ومن مجتمع الى اخر ومن مكان الى اخر. ولذلك قال فاتوا منه ما استطعتم اذا هذا الدين يا احبابي عظيم - 00:08:45

والتكاليف التي فيه والله يا احبابي ان هذه الاوامر والتكاليف التي علينا ما هي شيء من الآثار ولا الاغلال ولا الامور التي بعض الناس يضيق بها لا والله والله ما امرنا الله بعبادة الا فيها مصلحة لنا. الله غني عن عبادتنا وعن معصيتنا وعن وجودنا اصلا - 00:09:03

لكن هذه العبادات وهذه الطاعات من المستفيد الاول والاخير انا وانت وكل مسلم كل مسلم هو المستفيد الاول والاخير من العبادات والا فالله سبحانه وتعالى غني عن عباداتنا - 00:09:24

نقف هنا ايها الاحبة ثم نعود بعد الفاصل باذن الله على محمد حلمك الازهار في البستان لان يأخذ احدهم احبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكيف الله بها وجهه - 00:09:42

خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه. توجيهه نبوي لعلاج اخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في واقعنا المعاصر وهي البطالة. وترجع اسبابها الى احتقار بعض المهن او رفضها بحجة عدم المناسبة. اعتماد بعض - 00:10:10

الشباب على الوالدين المعدلات المنخفضة للنمو الاقتصادي. التقدم التكنولوجي والاستغناء عن العمالة. ضعف نظم التعليم والتدريب

وتكمن خطورة تلك الظاهرة في اثارها والتي منها الاصابة بالاحباط وعدم الثقة مما يولد اكتئابا - 00:10:30
قلق وشعورا بالفشل. التوجه للجريمة والانحراف كالمخدرات والسرقة والتطرف. اهدر الطاقات الانتاجية فراغ القاتل الذي يؤدي الى عواقب لا تحمد نتائجها. ويتوقف علاج تلك الظاهرة على تنشئة الشباب على حب العمل - 00:10:50

ايجابية تقديم القدوة الجادة الناجحة. توفير فرص العمل المناسبة. تقديم الدورات التدريبية المؤهلة للمشاركة في سوق في العمل 00:11:10
الاقراض الحسن للمشاريع الصغيرة والاعمال الفردية. وانذار المعسرين منهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من ملي يده بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:11:30
سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وما زلنا مع الحادث الثاني. حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. قوله عليه الصلاة والسلام ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم - 00:12:04

اقول ايها الاحبة النهي له مقامات له احوال هناك نهي التحرير ونهي كراهة وكذلك الامر امر وجوب وامر استحباب فما الفرق بين هذا وبين هذا للنهي ايها الاحبة صيغ ذكرها ان المصنف في آآ المقرر وهي لا تفعل مثلا - 00:12:26
وينقسم النهي في دلالة النصوص الشرعية الى قسمين نهي تحرير نهي تحرير وهو كل ما نهى عنه الشرع من فعل او عن فعله على سبيل الالزام كالنهي عن شرب الخمر مثلا - 00:12:52
والزنا والعياذ بالله والربا والغيبة والنميمة وهذا يعاقب المكلف على فعله ويثاب على تركه امتنالا للشرع اذا هذا النوع الاول قضية ايش؟ قضية المنع حينما تنهى الزاما حرم الاسلام الخمر. حرم اكل الميتة. حرم الغيبة حرم النميمة. حرم السرقة. حرم قطيعة الرحم - 00:13:10

حريم والعياذ بالله الشرك حرم اتخاذ الانداد مع الله سبحانه وتعالى سواء كانت في العقيدة او في المعاملات حتى البيوع المحمرة لا يجوز لك ان تقترب ابدا وكل ما منعك الاسلام ونهاك الاسلام عنوان على سبيل الالزام يجب ان تتبعه - 00:13:40
يجب الصحابة رضوان الله عليهم ضربوا اروع الامثلة في هذا قبل ان يحرم الخمر التحرير النهائي كان الصحابة ايه؟ في احد المدارس في المدينة يحتسون الخمر وهم يشربون الخمر واذا بهم يسمعون داعيا النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الله حرم الخمر في كتابه - 00:14:03

ما الذي حدث الذي في يده شيء من الخمر سكبه والذي في فمه شيء من الخمر مجده والذي في بيته شيء من خمر اساله وسكب.
انتهينا انتهينا خلاص هل انت منتمون؟ نعم انتهينا. خلاص. قضية جاء الامر - 00:14:25
خلاص على العين والرأس ما هناك يعني داعي الانسان يأخذ ويعطي ويقول لا يمكن لا ابدا اه الصحابة لما كانوا يصلون تجاه بيت المقدس فمر عليه احد الصحابة وقال آآ اشهد الله اني صليت مع رسول الله تجاه الكعبة - 00:14:44
وهم في صلاتهم يتلفون يلتلفون حتى قصدوا مكة ثم صلوا واكملوا صلاتهم تجاه مكة في نفس الوقت هنا مكانة الصحابة وفضل الصحابة وعلو كعب الصحابة ومهمها تكلمنا واطرينا ومدحنا في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لن نوفيهم حقهم - 00:15:04

حقهم عند رب العالمين ان الله عز وجل اختارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم صحابة النبي خط احمر لا يجوز الاقتراب منه لا من قريب ولا بعيد الا بالخير - 00:15:31
الا بالدعاء والثناء والترضي عنهم ولا يجوز لکائن من کان ان يقدح فيهم. الشيء باش يذكر لا يجوز انتبه اذا رأيت انسان يقدح في صحابة رسول الله اعرف انه بعيد عن الخير - 00:15:51
اعلم انه زنديق خذها مني من يقدح في صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فهو زنديق لأن هؤلاء اختصهم النبي اختصهم الله بصحةنبيه عليه الصلاة والسلام. فظربوا على اروع الامثلة في الامتثال - 00:16:10

فعلا وفي الامثال تركا وفي الامثال حبا وفي المتابعة قولا وفعلا واعتقادا ذلك هؤلاء كما قلت صفة اختارهم الله حتى المسيء منهم وحتى العاصي منهم له القدح المعلى وله المكانة العالية. ولا يجوز لکائن من كان ان يتكلم في عرض الصحابة -

00:16:29

الصحابة الذين امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وما توا وهم مؤمنون به صلى الله عليه وسلم نسمع بين الفينة والاخري من يأتي يتكلم فيهم او يقبح فيهم او في بعضهم او في احادهم او في كلهم لا اضرب بعرض الحائط - 00:16:54

نشهد الله على محبة الصحابة. والترضي عن الصحابة والدعاء للصحابه وان ننافي عن الصحابة لانهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سيدنا وقدوتنا عليه افضل الصلوة واتم التسليم اعود الى قضية النهي - 00:17:11

فاما كان هناك النهي التحرير ما فعل سبيل الالزام وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. قضية واحدة خلاص انتهينا انتهينا. كما فعل الصحابة نحن نفعل. رضي الله عنهم وارضاهم - 00:17:30

لذلك الذي يقع في هذه المنهايات يعاقب بعرض نفسه للعقوبة ومن تاب الله عليه ومن يتركها امثالا النفس قد تدعوا الى آآ مثلا حرام تدعوا الى حب الخمر والزنا والعياذ بالله تدعوا الى المحرمات فانت تزجرها لله عز - 00:17:47

تتابع على هذه النية انك تركت لله سبحانه وتعالى وعندينا نهي الكراهة. لا على سبيل الالزام وانما على سبيل الحث مثلا والاستحباب كالنهي مثلا عن التخصر في الصلاة انسان يقف في الصلاة ويضع يديه في خصره هذا - 00:18:07

من هي عنه وفرقعة الاصابعها وتشبيكها في الصلاة هذا من هي عنه والنهي عن الاكل متكونا هذا ايضا منه عنه وهذا لا يعاقب على فعله ويثاب على تركه امثالا للشرع - 00:18:28

اذا هذه امور نهي الاسلام عنها مثلا الشرب قائمها نهي الاسلام ان الانسان يشرب قائما لكن لو شربت نقول هذا حرام؟ لا ما هو حرام لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما جاءه الرجل وقد شرب قال قه. يعني اخرج هذا الماء الذي شربته - 00:18:44

نشرب ماء حلال لكن الاسلام يحرض على كل ما ينفع الانسان في دينه ودنياه وفي معاده اذا اذا النهي عندنا قسمين نهي التحرير ونهي الكراهة نأتي الى الامر الثاني الامر الاول آله عدة صيغ اشهرها افعل وينقسم الامر في دلالة النصوص الشرعية الى قسمين - 00:19:04

امر ايجاب وامر استحباب كما القسم الاول فامر الايجاب هو كل ما امر به الشرع على سبيل الالزام كاقامة الصلاة وايتاء الزكاة والحج من استطاع آآ اليه سبيلا آآ والصوم هذا كله ايها الاحبة من الامور - 00:19:30

التي يجب علينا فعلها يجب علينا فعلها ويثاب فاعله ويعاقب تاركه. اذا الامر التي امرنا بها يجب علينا فعلها بدون ايش ؟ بدون ان يكون لنا الخيرة في امرنا انتهينا خلاص - 00:19:51

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكم يدخل الجنة الا من ابي. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. انت تطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:10

فيما امرك به وجوبا وفيما امرك به استحبابا. وهذه ايها الاحبة يقودنا الى قضية ايش؟ النوع الثاني من الامر الاستحباب السنة يا اخواني آآ لماذا التقصير في في باب السنن - 00:20:27

يعني في باب الواجبات ما نقصر. الحمد لله. طب السنن؟ يا اخي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه هذا من الخور في الدين هذا من الضعف الدين شيء سنه لك قدوتوك صلى الله عليه وسلم افعله - 00:20:41

افعله من رغب عن سنتي فليس مني. نحن نفعل هذا في الدنيا لارباب الدنيا اذا رأيناهم اهل الدنيا والكتاب في الدنيا يحبون شيء نسارع الى الى فعله من اجلهم لا نفعل ذلك من اجل رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:20:57

اقتداء به صلى الله عليه وسلم وهو لماذا فعل عليه الصلاة والسلام وسنه لنا ولم يوجده علينا وما سنه لنا الا للفائدة. يعني المحصلة الاخيرة ايها الاحبة اريد ان اصل الى قضية مهمة. ما هي القضية؟ ان هذا - 00:21:14

الدين اوامره ونواهيه والله المستفيد الاول والاخر نحن الله غني عننا وعن عباداتنا وعن كل ما نفعل فالعبادات والطاعات التي امرنا

بها انت يا عبد الله المستفيد الاول والاخير حط قاعدة في في عقلك - 00:21:29

صلوة صيام زكاة حج اي طاعة امرت بها سواء على سبيل الوجوب او الاستحباب انت المستفيد الاول والاخير لا تنظر على انها اثار وتكاليف جبرنا عليها لا انما انعم الله بها علينا - 00:21:51

لما تكون هذى نفسيتك كيف سيكون اداء عبادتك والله ان ذلك فضل الله علينا لكن المشكلة النفوس الجامحة والنفوس المتسرعة التي لا تتنمي لهذه القضايا شن شيخ الاسلام هجوم عنيف جدا - 00:22:10

المجلد الاول على اولئك الذين يصفون الطاعات بانها اثار وتكاليف. لا ابدا والله نعمة من الله علينا ان اعطانا هذه العبادات نحن ابيه ونسعد بها في هذه الدنيا فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى باذن الله تعالى - 00:22:29

هل كان اجدادنا يتخيّلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتتصورون ان يلتقو بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة - 00:22:45

في الاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن مميزاتها الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاينين وذوي الاحتياجات الخاصة - 00:23:14

فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيح والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - 00:23:35

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال انتernet يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت - 00:23:52

تعلم حيث أنها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انساب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفدى بمميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:12

انما العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرجى الخير يعطي ومن يتقد الشريوه بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:24:37

مع التوجيه الاخير في هذا الحديث قال فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم الاسئلة والسؤال لا يكره لذاته ولا يذم لذاته السؤال اذا كان من على سبيل التعلم - 00:25:12

اسأل نفسك امام رب العالمين وانزع عنك الجهل وانزع عنك الغفلة الانسان يسأل ويتعلم لا بأس في ذلك لا بأس في ذلك السؤال المحمود هو الذي يسأل الانسان ليتعلم ليزداد علمًا وتقوى وورع ودين - 00:25:37

الله عز وجل يقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اسألوهم الصحابة الاخ فيكم الصحابة كانوا يعني يتهميون سؤال النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يفرحون بالاعراب اذا جاءوا يسألون - 00:26:03

يفرحون لكن مات النبي صلى الله عليه وسلم وبقي العلم الان موجود ولذلك السؤال هو اداة من الادوات وفعل من افعال ايش؟ اكتساب العلم لكن هناك اسئلة من هي عنها - 00:26:20

وذكره انه صاحب المصنف او صاحب الكتاب قال هناك اسئلة مذمومة مثل ماذا السؤال عما اخفاه الله تعالى عن عباده. واستأثر بعلمه. اه هناك بعض الامور الغيبة الصحابة سكتوا عنها - 00:26:40

نجي احنا نسأل الرحمن على العرش استوى. كيف استوى؟ ومين لك هذا السؤال هل انت احرص في العلم من الصحابة؟ لا والله لا والله ما هناك احرص في العلم من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. هل سألاوا؟ ما سالوا اذا اسكت - 00:27:00

كما جاءت الرحمن ولذلك لما دخل الرجل على الامام مالك ابن انس وقال له يا امام الرحمن وعلى العرش استوى. كيف استوى سكت الامام رحمه الله حتى علاه الرحظاء والعرق - 00:27:19

ثم قال تلك الكلمة التي شهد لها التاريخ. الاستواء معلوم والكيث مجهول والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة ثم امر هناك امور في الغيب لا يعلمها الا الله الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بالي

ارض تموت. اسماء الله وصفاته - [00:27:32](#)

كهواها ما تعرفها ولا احد يعرفها يا رسول الله ارأيت ربك؟ قال نور انا اراه اذا هناك امور اخفاها الله سبحانه وتعالى لا يجوز لنا السؤال عنها. نؤمن بها كما جاءت - [00:27:56](#)

هناك نوع اخر من الاسئلة المذمومة السؤال على وجه العبث والتعنت والاستهزاء كسؤال الكفار للنبيء عنادا واستكبارا الله اكبر القرآن ذكر لنا كثير من مثل هذا ان اقوام الانبياء يسألون تهكم - [00:28:12](#)

سخرية تعنتنا يسألون عيسى عليه السلام ان ينزل عليهم مائدة من السماء يا سلام مائدة من السماء لـ اليهود يسألون مثلـا اه موسى عليه السلام ارنا الله جهره ارن الله جهره. يا سلام - [00:28:30](#)

هكذا هل هذا ايـمانكم يـأمركـم بـهـذا ولـذـلـك ايـها الـاحـبـة قضـيـة ذـكـرـنـا القـرـآنـ كـثـيرـ منـ هـذـهـ القـضـاـيـاـ اـهـ مـثـلـاـ حـتـىـ حتىـ كـفـارـ قـرـيـشـ يـأـمـدـ اـرـنـاـ اـيـةـ - [00:28:53](#)

اراهـمـ اللهـ عـزـ وجـلـ يـعـنيـ ايـةـ عـظـيـمـةـ جـداـ. اـنـشـقـاقـ القـمـرـ فـلـقـتـينـ القـمـرـ يـنـفـلـقـ فـلـقـتـينـ فـيـ القـاهـرـةـ هـنـاـ وـفـيـ وـفـيـ القـاهـرـةـ وـهـذـاـ عـلـىـ سـبـيلـ التـعـنـتـ لـكـنـ القـضـيـةـ يـعـنيـ اـذـاـ تـكـذـيـبـ شـاءـ العـذـابـ - [00:29:15](#)

وـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ قـضـيـةـ اـيـشـ ؟ آـ السـؤـالـ يـعـنيـ تعـنـتـ وـاسـتـهـزـاءـ وـآـ يـعـنيـ حتـىـ كـفـارـ قـرـيـشـ طـلـبـواـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـقـلـ جـبـالـ مـكـةـ ذـهـبـاـ وـانـ يـقـلـبـ الـجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ مـرـوـدـاـ وـانـهـارـاـ لـبـشـ لـمـاـذاـ - [00:29:35](#)

هـذـاـ اـيـمانـ يـجـبـ عـلـيـكـ انـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ انـ تـوـحـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـجـوـبـاـ وـالـزـامـاـ عـلـيـكـ لـكـنـ التـعـنـتـ وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ اـيـضاـ سـؤـالـ الـعـلـمـاءـ عـنـ الـاـغـالـيـطـ تـحـرـيـ لـزـلـاتـهـمـ. هـذـاـ كـذـبـ بـعـضـ النـاسـ يـذـهـبـ اـلـىـ هـذـاـ الـعـالـمـ وـيـسـأـلـهـ سـؤـالـ. وـاـذـاـ بـالـعـالـمـ الـاـخـرـ يـسـأـلـهـ سـؤـالـ.

طبـ الشـيـخـ فـلـانـ قـالـ خـلـافـ كـلـامـكـ - [00:29:51](#)

طبـ الشـيـخـ فـلـانـ قـالـ خـلـافـ كـلـامـكـ. وـبـيـدـ تـضـارـبـ الـعـلـمـاءـ وـكـذـاـ اـيـضاـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ السـؤـالـ عـنـ الـمـسـائـلـ النـادـرـةـ الـوـقـوعـ التـيـ لـاـ طـائـلـ مـنـ وـرـائـهـ اـرـأـيـتـ اـنـ وـقـعـ كـذـاـ ؟ اـرـأـيـتـ اـنـ وـقـعـ كـذـاـ ؟ ذـهـبـ رـجـلـ اـلـىـ اـبـنـ عـمـ - [00:30:12](#)

فـسـأـلـوـاـ عـنـ مـسـائـلـ وـقـالـ وـقـعـتـ ؟ قـالـ لـاـ قـالـ رـأـيـتـ عـمـ يـزـجـرـ بـلـ قـرـأـتـ يـلـعـنـ الـذـيـ يـسـأـلـ مـثـلـ هـذـهـ الـاـسـئـلـةـ التـيـ لـمـ تـقـعـ ذـهـبـ رـجـلـ اـلـىـ اـبـيـ بنـ كـعـبـ فـنـهـاـ وـقـعـتـ قـالـ لـاـ فـنـهـاـ. اـلـىـ زـيـدـ اـبـنـ ثـابـتـ فـنـهـاـ اـنـ يـسـأـلـ شـيـءـ لـمـ يـقـعـ - [00:30:30](#)

اـنـ الـبـلـاءـ موـكـلـ بـالـمـنـطـقـ لـذـكـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـسـأـلـ عـلـىـ الـاـشـيـاءـ التـيـ وـقـعـتـ اـيـضاـ اـهـ الـاـنـسـانـ يـحـذـرـ مـنـ قـضـيـةـ اـيـشـ ؟ قـضـيـةـ التـعـنـتـ فـيـ الـاـسـئـلـةـ. جاءـ رـجـلـ لـلـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـالـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ هـلـ يـجـوزـ - [00:30:49](#)

الـوـضـوـءـ مـنـ مـاءـ الـبـاقـيـ لـاـ مـنـ مـاءـ الـبـاقـيـ لـاـ قـالـ هـلـ تـعـرـفـ اـرـكـانـ الصـلـاـةـ وـلـاـ قـالـ هـلـ تـعـرـفـ وـاجـبـاتـ الصـلـاـةـ ؟ قـالـ لـاـ. قـالـ تـعـلـمـهـاـ فـهـيـ خـيـرـ لـكـ مـنـ مـعـرـفـتـكـ. هـلـ يـجـوزـ الـوـضـوـءـ بـمـاءـ الـبـاقـيـ لـاـ اـمـ لـاـ - [00:31:07](#)

يـعـنـيـ اـنـظـرـوـاـ يـعـنـيـ لـاـ يـعـرـفـ اـرـكـانـ الصـلـاـةـ وـلـاـ وـاجـبـاتـ الصـلـاـةـ وـمـعـ ذـكـ يـسـأـلـ اـيـشـ عـنـ هـلـ يـجـوزـ الـوـضـوـءـ بـالـمـاءـ الـبـاقـيـ ؟ لـاـ وـلـاـ مـاـ يـجـوزـ اـذـنـ التـعـنـتـ فـيـ الـاـسـئـلـةـ - [00:31:27](#)

وـلـذـكـ قـضـيـةـ اـرـأـيـتـ اـنـ وـقـعـ كـذـاـ اـرـأـيـتـ اـنـ وـقـعـ كـذـاـ مـاـ يـنـبـغـيـ ذـكـ الاـ اـذـاـ كانـ هـنـاـكـ اـهـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـتـدـارـسـونـ فـيـ عـلـمـ وـهـمـ يـتـنـاقـشـونـ فيـ مـسـائـلـ عـلـمـيـةـ وـهـمـ اـهـ اـجـتـهـادـ وـاهـلـ مـكـنـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـالـفـقـهـ - [00:31:41](#)

هـذـاـ شـيـءـ اـخـرـ لـكـ اـسـئـلـةـ الـعـوـامـ اـهـلـكـ مـنـ كـانـ قـبـلـكـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ كـثـرـةـ مـسـائـلـهـمـ وـاـخـتـلـافـهـمـ عـلـىـ اـنـبـيـائـهـمـ آـ جـاءـ يـمـكـنـ قـصـةـ صـبـيـعـ بنـ عـسلـ الـمـشـهـورـةـ فـيـ التـارـيـخـ سـمـعـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ اـنـ رـجـلاـ يـضـرـبـ اـيـاتـ الـقـرـآنـ بـعـضـهـ بـعـضـ يـقـولـ اللـهـ كـذـاـ وـيـقـولـ كـذـاـ طـبـ كـيـفـ نـجـمـعـ - [00:32:00](#)

يـقـولـ اللـهـ كـذـاـ وـيـقـولـ كـذـاـ قـالـ كـيـفـ نـجـمـعـ ؟ فـسـمـعـ بـهـ فـقـالـ عـلـيـ بـهـ. جـاءـ بـهـ مـنـ الشـامـ فـلـمـ دـخـلـ عـلـيـهـ قـالـ آـ اـنـتـ صـدـيقـ اـبـنـ عـسلـ ؟ قـالـ نـعـمـ. قـالـ اـنـاـ عـمـ بـنـ الـخـطـابـ. قـالـ اـنـتـ الذـيـ تـضـرـبـ اـيـاتـ اللـهـ بـعـضـهـمـ بـعـضـ - [00:32:24](#)

اـنـاـ وـالـلـهـ مـاـ اـرـدـتـ الاـ خـيـراـ مـاـ اـرـدـتـ الاـ خـيـراـ فـامـسـكـهـ عـمـ فـجـأـةـ ضـرـبـ وـجـلـ حـتـىـ اـغـمـيـ عـلـيـهـ الـيـومـ الثـانـيـ اـتـواـ بـهـ اـنـتـ صـدـيقـ بـنـ عـسلـ ؟ قـالـ نـعـمـ. قـالـ اـنـاـ عـمـ بـنـ الـخـطـابـ. فـامـسـكـ وـجـلـ حـتـىـ اـغـمـيـ عـلـيـهـ - [00:32:39](#)

ثم قال احملوه اليوم الثالث قال يا امير المؤمنين والله قد كان في رأسي شيء فزال. لن اسأل عن شيء بعد اليوم ففربه الى العراق اذا يا احبابي آآ الدين ما هو يعني انسان يضرب قوله هذا بقول هذا انا اقول الحمد لله ديننا واضح ديننا بين - 00:32:56
آآ الله عز وجل شهد بكماله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فاذا هذا الدين واضح بين اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون السؤال يكون من باب ايش؟ من باب طلب العلم والاستزاده من العلم. اما من باب التنطع او الاستهزاء او الاحترار او الاختبار. لا نقول لا - 00:33:15

ينهانا عن مثل هذه الامور التي فعلا لا تتوافق مع القيم ولا مع الاخلاق ولا مع ثوابت الدين العظيم نكتفي بهذا ايها الاحبة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - 00:33:40
وصل اللهم على محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان.
وتريد سهلا والسنة للعلم كالازهار في البستان - 00:33:59